

النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص بالنظام الغذائي والنشاط البدني والصحة؛^١

وإذ تنكّر بالقرار ج ص ع ٥٣-١٧ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، والذي يؤكد على أن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وخطة تنفيذها اللاحقة لها تهدفان إلى خفض معدل الوفيات المبكرة وتحسين نوعية الحياة؛

وإذ تنكّر بالتقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠١،^٢ الذي يشير إلى أن حالات الوفاة والمرض والعجز الناجمة عن الأمراض غير السارية الرئيسية تتسبب حالياً في نحو ٦٠٪ من جميع حالات الوفاة و٤٣٪ من عبء المرض العالمي ويتوقع أن تتسبب في ٧٣٪ من جميع حالات الوفاة و٦٠٪ من عبء المرض العالمي بحلول عام ٢٠٢٠؛

وإذ تشير إلى أن ٧٩٪ بالفعل من حالات الوفاة نتيجة الإصابة بالأمراض غير السارية تحدث في البلدان النامية؛

وإذ تشير جزعها هذه الاتجاهات المتزايدة نتيجة التحول الديمغرافي والوبائي، بما في ذلك الاتجاهات السائدة في النظام الغذائي والنشاط البدني، وعلومة العمليات الاقتصادية؛

وإذ تسلّم مع ذلك بضخامة الخبرات والمعارف المتاحة في هذا المجال وبضرورة الحد من مستوى التعرض لعوامل الاختطار الرئيسية المتعلقة بالنظام الغذائي غير الصحي والخمول البدني وتعاطي التبغ؛

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن عوامل الاختطار السلوكية والبيئية الرئيسية هذه أكثر قابلية للتعديل من خلال تنفيذ إجراءات أساسية منسقة في مجال الصحة العمومية، مثلما اتضح في العديد من البلدان الأعضاء؛

وإذ تسلّم بأهمية الإطار المقترح من أجل اتخاذ الإجراءات الخاصة بالنظام الغذائي والنشاط البدني في إطار الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها على نحو متكامل، بما في ذلك دعم أنماط الحياة الصحية

١ الوثيقة م ت ١٠٩/١٤.

٢ التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠١. الصحة النفسية: فهم جديد وأمل جديد، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠١.

وتيسير توفير بيانات أصح وتقديم خدمات الصحة العمومية والمشاركة الرئيسية للصحة والتغذية وسائر المهين ذات الصلة في تحسين أنماط الحياة الصحية للأفراد والمجتمعات؛

١- تحث الدول الأعضاء على التعاون مع منظمة الصحة العالمية على وضع استراتيجية عالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية، بالاستناد إلى القرائن المتاحة وأفضل الممارسات، مع التركيز بوجه خاص على اتباع نهج متكامل لتحسين النظم الغذائية، وزيادة النشاط البدني من أجل ما يلي:

(١) تعزيز الصحة والحد من احتمالات الخطر الشائعة المتعلقة بالأمراض غير السارية المزمنة الناجمة عن النظم الغذائية الرديئة والخمول البدني وذلك من خلال اتخاذ إجراءات أساسية خاصة بالصحة العمومية، ودمج التدابير الوقائية في وظائف الخدمات الصحية؛

(٢) القيام، في إطار إصلاح قطاع الصحة، بتشجيع تضمين خطط العمل الوطنية الخاصة بالتغذية عند تحديثها استراتيجيات خاصة بالنظام الغذائي والنشاط البدني والصحة تشمل كل القطاعات، بما في ذلك المجتمع المدني ودوائر الصناعات الغذائية؛

(٣) رصد البيانات العلمية ودعم البحوث في مجموعة كبيرة من المجالات ذات الصلة، بما في ذلك علم الوراثة البشري والتغذية والنظام الغذائي، والمسائل ذات الأهمية الخاصة للمرأة، وتتمية الموارد البشرية من أجل الصحة؛

٢- تحث أيضا الدول الأعضاء على الاحتفال بيوم "في الحركة صحة وبركة" كل عام للترويج للنشاط البدني باعتباره عنصرا أساسيا للصحة والرفاهة؛

٣- تطلب إلى المديرية العامة:

(١) وضع استراتيجية عالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة في إطار الاستراتيجية المجددة للمنظمة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، وإعطاء الأولوية، بالتشاور مع الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المهنية المعنية، لتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء من أجل وضع سياسات وبرامج وطنية مناظرة؛

(٢) زيادة الدعم للبحوث الخاصة بالتنفيذ الناجع لمختلف الوسائل المؤدية إلى أنماط حياة أكثر صحة؛

(٣) ضمان أن يكون النهج متعدد التخصصات ومتعدد القطاعات هو الفكرة المنظمة للاستراتيجية العالمية؛

(٤) العمل لدى وضع الاستراتيجية، على ضمان وجود آلية إدارية فعالة للتعاون والدعم التقني تضم جميع البرامج المعنية على مختلف مستويات المنظمة، وكذلك المراكز المتعاونة مع المنظمة، مع التركيز على إدخال وتعزيز المشاريع الإيضاحية العالمية والإقليمية؛

(٥) تدعيم التعاون مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر الشركاء، بما في ذلك البنك الدولي والمنظمات الدولية غير الحكومية والقطاع الخاص، من أجل تنفيذ الخطط على كل من المستوى العالمي والمستوى الأقاليمي، وتعزيز بناء القدرات على الصعيد الوطني؛

(٦) تقديم تقرير عن التقدم المحرز بشأن الوقاية المتكاملة من الأمراض غير السارية إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين.

الجلسة العامة التاسعة، ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
ج ٥٥/ المحاضر الحرفية/٩

= = =